قصص بوليستية للاولاد لغزملك الشطريح Looloo avalaarab.com



كانت " نوسة "
هى التى بدأت الهواية
التى شغلت الأصدقاء "
بعد ذلك شهوراً طويلة ،
هواية لعبة الشطرنج . فقد
تابعت " نوسة " المباراة
العالمية التى جرت بين
" فيشر " الأمريكى
و " سباسكى " الروسى

فى الجرائد ، تلك المباراة التى استعرت أياماً طويلة بين بطل العالم الروسى ومتحديه الأمريكي ، واهتم بها العالم كله ، وكانت " نوسة " - وهي أكثر المغامرين الحسة حباً للقراءة - تتابع أخبار المباراة بشغف يدون أن يكون عندها معرفة يلعبة الشطرنج . . فقررت أن تتعلم اللعبة لعلها تعرف كيف لعب البطلان الروسي والأمريكي . . وكيف كانا ينقلان قعل الشطرنج في خطط محكمة في محاولة لأن يهزم أحدهما الآخر .

المنطيع إثقال اللمية !

ولكن اعتراض " تختخ " كان يذهب سدى . . فقد كانت الضيحات ترتفع والتشجيع يستمر ويضيع صوته في الأصوات المتصارعة :

وشيئاً قشيئاً تحولت لقاءات الأصدقاء في أثناء الإجازة إلى مبازيات في الشطرنج ، فقد أحبها الجديع وتحصوا لها ، ولا سها بعد أن عرفوا أنها تساعد على تركيز الذهن و بعد النظر ، لأن كل لعبة فيها تؤدى إلى آثار بعيدة في المباراة أكثر من أى لعبة أخوى .

وذات يوم قرر الأصدقاء أن ينسوا لعبة الشطرنج ، وبخرجوا إلى النزهة في مكان يعيد , فاستيقظوا ميكرين ، وركبوا دراجاتهم ، وأخذوا " زنجر " معهم ، ثم الطلقوا إلى حلوان - كانت الساعة التاسعة عندما وصلوا إلى الحديقة اليابائية ، فوضعوا دراجاتهم جانباً ، ثم أخذوا يجر ون ويقفز ون هنا وهناك . ويعد أن استمتعوا باللعب جلسوا في الحديقة الهادئة بتحدثون - وقالت " لوزة " ضاحكة : لو كان معنا رقعة الشطرنج للعبنا دوراً الآن !

ولم تكد " لوزة " تنتهي من جملها حتى كانت في

وأسرعت " نوسة " بشراء كتاب ، كيف تتعلم الشطرنج ، ، ثم اشترت رقعة شطرنج وبعها القطع الخاصة بها . . ولما كانت لعبة الشطرنج كباتى الألعاب تحتاج إلى شجعيين أو أكثر لبلعباها ، فقد حاولت أن تشرك معها شقيقها " عب " ، لكن " محب " الذي بحب الحركة يطيعته كان ضيق الصدر بالجلوس ساعات طويلة أمام الرقعة بحاول أن يتعلم كيف ينقل الحصان أو كيف يستخدم الطابية استخداماً صحيحاً... مَلْجِأْت " نوسة " إلى " تَحْتَحَ " اللَّك رحب بالقكرة . وسرعان ما كان الأصدقاء الحمسة مهمكين جميماً في اللعب. كان اثنان منهم يلعبان في حين يقوم الثلاثة الباقون بالتشجيع... وكانت المياريات تأخذ طابعاً حماسياً ، وبخاصة عندما تصل الأدوار إلى تهايتها . . ويحاصر أحد اللاعيين الملك . . وهو القطعة التي بحاول كل من الطرفين القضاء علمها ، أو بتعبير اللاعيين . . بأكله . . فينهي المباراة لمصلحته .

كانت الأصوات ترتفع . . انقل الفيل . . هنا . . اهجم بالوزير . . . هات العسكرى هنا . . . وكان " تختخ " يصيح : أرجوكم . . إن لعبة الشطرنج أكثر لعبة تحتاج إلى الهدوه وتركيز الذهن . . وجاذا الصياح لن

التظارهم مقاجأة ، فقد فتحت " نوسة " حقيبها وأخوجت رقعة الشطرنج . . . وصفق الأصدقاء مسر و رين وهم بحيون "نوسة " وسرعان ما اجتمعوا حول الرقعة يتابعون مباراة حامية بين " نوسة " و " عاطف "

كان " عاطف " المرح يحب اللعب بطريقة هجومية . . يتبعها يدييل من الكلمات اللادعة : لقد وقعت با " توسة " . . لا داعى للمقاومة . . لقد سقطت القلعة . وسيموت الملك! كانت " توسة " هادئة الأعصاب لا تؤثر فها كلمات " عاطف " الذي يحاول أن يجعلها ترتبك وتفقد الثقة بنفسها... أو كما يقولون كان "إعاطت " يشن على " نوسة " نوعاً من الجرب النفسية ، وهي الجرب التي تحاول التأثير في عزيمة الخصم وتزعزع ثقته بنفسه . . كانت " نبسة " صامدة تحرك قطعها بحساب . وتفكر عشو مو اللعب إلى فكان هدوؤها يثير "ع

انشغل الأصدقاء الحبسة باللعب . . ورقف "ربحو" معهم يتطلع إلى ما يجرى أمامه في حسرة . . كيف يترك الأصدقاء الحرى والقفز إلى هذه الرقعة المقسمة إلى مربعات والتي لا يفهم هو فها شبئاً ؟!

كان الأصدقاء مستفرقين تماماً فى اللعب ، فلم بلتفتوا إلى رجل كان يجلس غير بعيد عنهم يرقبهم فى صمت .

رجل كان متوسط العسر . . طويلا ، مفتول العضلات برتدى ثباراً أنيقة مكونة من قميص أزرق مرقوع الأكمام ، وبنطلون رمادى وفي رجليه حلماء خفيف . . ويمسك بيده عصا ، وعلى عينيه نظارة شمس . ، ويضع بين أسنانه ، بايب ، بدختها باستمرار .

ظل الغريب يرقب الأصدقاء ويستمع إليهم . حتى إذا احتدم النقاش بينهم قام في هلوء ثم اقترب منهم حتى وقف بجوارهم بدون أن يشعروا به وأخذ يراقب اللعب .

كان هناك خلاف بين " نوسة " و " عاطف " حول حركة فنية قام بها " عاطف " بالوزير - وهو أهم قطعة في الشطرنج - وأصبح الوزير محصوراً ، وتستطيع " نوسة " أن تأكله . . و " عاطف " ثاثر يريد أن يتراجع في الحركة التي قام بها . . وبينا هما كذلك والأصلقاء بين مؤيد ومعارض " لعاطف " امتدت يد الرجل الغريب وحركت الوزير حركة أبعدته عن الحطر!

وذهل الأصلقاء لحظات ، ثم رقعوا وجوههم إلى صاحب

اليد التي امتدت وأنفلت الوزير ، وشاهدوا الرجل الأتيق بيتسم قائلا : لقد كان من السهل إنقاذ الوزير بدون تعناقة ! كانت الحركة التي قام بها بارعة حقاً أدهشت الأصدقاء، فلما تحدث إليم زاد إعجابهم بصوته القوى فقال : معدرة

لتدخلي . . ولكني مثلكم من هواة الشطرنج . ولكني للأست لا أمارس اللعب الآن .

وأفسح له الأصدقاء مكافأ ، وقال " تختخ " : تفضل بالجلوس معنا . إنها ما زلنا تتعلم اللعب . ويسرنا حقاً أن للتني بمن يجيد اللعب مثلث . . التفت الرجل حوله ثم جلس قائلا : إن لعبة الشطونج من أمتم الألعاب المسلية . وهي اللعبة الوحيدة التي لا تعتمد على الحفظ . . إنها تعتمد على مهاوة اللاعب وقدرته على أن يحب نتائج كل لعبة مقدماً . . وبعض اللاعبين يستطيع أن يحب خدس أو ست لعبات وبعض اللاعبين يستطيع أن يحب خدس أو ست لعبات مقدماً . . مقدماً . . مقدماً . . فكل لعبة في الشطرفج لابد أن ترتبط عا قبلها وعا مقدماً . . مقدماً . . فكل لعبة في الشطرفج لابد أن ترتبط عا قبلها وعا معدما

قال " تحتخ": نعر ُفك بأنفسنا أولا . . هذه " نورة " وشقيقيا " عاطف " ، وهذه " نوسة " وشقيقيا " هي " ، ثم أذا " توفيق " وهذا صديقنا الكلب " رئيم "!

قال الغريب وهو يحييهم واحداً واحداً وأنا " مراد " ! تختخ : إننا تسكن في المعادي . . ونسمي أنفسنا المغامرين المعسة ، ونحب الألغاز وكشف الأصرار .

لَمْ يَرِدُ النَّرِيبِ خَطَاتُ ، ثُمْ قَالَ مِن المُدهِ أَنَّنَا لَكُنْ قُلْمُ مِنْ المُدهِ أَنَّا لَكُنْ قُلْمُ مَا اللَّهُ اللَّ

لوزة : مدهش حداً . موف تصبيح حميماً تلاميدك في لعبة الشطراليج !

مزاد ؛ إن هذا بسطائي جداً . قس فترة طويلة لم يعد ني أصدقاء !

العلق الغريب بهلده الجملة ، ويدا كأنه قدم علها ، فعاد بقرل مسرعاً : أقصد أنى أعيش وحيداً أعلب الوقت المختلط : مل تسكن في المعادى مبلد فارة طويلة ؟ من مناف : قفد سكنت فها مدة ثلاثين عاماً . . ثم عنت عنها فقرة ، وعدت أسكن فها مرة أحرى بعد أن اشتريب فيلا صغيرة أقيم فها ، وعلدى حديقة واسعه أهم الراعتها ، فأنا من هواة ورع الحدائق ، وهي هوايني التالية بعد لعب الشطرتيج !

نوسة : وهل تعلمت الشطرنيج وأنت صعير ؟

مراد : نعم . ولكني أجدته في مكان . . وصمت لغريب مرة أخرى ، ثم عاد يقول : أتبحث لى قرصة أن أنفرد بنفسي فَرَة طويلة حيث قضيت أغلب وقنى ألعب مع نفسي !

عاطف : تلعب مع تفسك ؟!

مراد ؛ هذا تمكن في الشطرنج، في إمكانك أن تلعب لعبة بالأبيض ثم ترد علما لعبة بالأسود !

عاطف : معنى هذا أن يهزم الإنسان تفسه !

مراد: أو ينتصر على نفسه .

نوسة : إن هذا تُشبه بحوار الفلاسمة !

مراد : تعالوا نعد إلى لعبة الشطرنج ، ونرى ماذا تفعلون . وكيف تلعبون . .

والهمك الأصليقاء مرة أخرى في اللعب ، وجلس " مراد " يتفرج وهو يوجههم ، ويعرف نهاية المباراة مني تأتى وكيف ، ويشرح لهم أسراز اللعبة . كان ماهراً جله أ . ريجيد النقلات

وفيجأة رآه الأصدقاء ينظر يعيداً .. ثم يقوم مسرعاً فيحب عصاه ويودعهم في كلمات سريعة مضطرية ، ويفادرهم و يختني كأنه شبح لم بعد له وجود .

أحسد الأصدقاء بتلفتون حولهم بدرن أن مجدوا أثرا للرجل .. وكان أول من أفاق من دهشته "عب" الذي قال:

قال " عاطف " : إنه لم يكن موجوداً . . القد كان

عرد حلم! تختخ: هل لاحظم نظراته ؟ . . لقد كان ينظر بعبدا بين فيرة وأخرى كأنه ينتظر أحداً !

نوسة : أو بخشى أحداً !

تختخ : بالضبط لقد كان مضطرباً جد أ وهو يعادرنا! لوزة : إنه رجل لطيف حقًّا .. ولا أدرى لماذا بدا خالفاً 11158

نوسة : من المؤسف أننا لم نأخذ عنواله حتى أزوره . . . للد شغلنا الحديث في اللعب عن سؤله ! وسكت الأصافاء . وكل منهم يفكر في الرجل الغريب! كيف حضر ؟ . . كيف اختنى ؟ . . وشيئاً فشيئاً عادوا إلى اللعب . . ونسوا ما حدث . . وعندما جاء موعد الغداء أخرجوا والسائدوتشات واللي أعدوها . والهمكوا في الأكل وهم يتبادلون الأحاديث والضحكات. . وعتلما بدأت الشمس تميل إلى الغروب أخذوا يجمعون حاجياتهم

البحث عن م. ش

عسد ما اجتمع الأصدقاء في صباح اليوم التسالى في حسديقة التسالى في حسديقة كانعنده معمل ظريف، كانعندهم عمل ظريف، هو البحث عن "مراد" أو "م. ش ". فقد وافقوا جميعاً على صحة وافقوا جميعاً على صحة استناج " نوسة " بأن



مراد

المتديل يخص " مراد " ، وأنه أحسن وسيلة للبحث عنه في المعادى الواسعة .

قال " عاطف " معلقاً : إن حرق" م. ش " معناهما دمش ه ، وهو طعام لذيذ موجود في البلائيص . . فتعالوا : تبحث عن " مراد " هذا في بلاص ، وسوف نجده .

هزت " لوزة " شقيقته رأسها قائلة : إنك أحسن واحد



استعداداً للرحيل. وعندما كانت " نوسة " تميل على الأرض لتأخذ بعض أشيائها شاهدت منديلا أبيض ملتي تحت أحد المقاعد .. وعندما أمسكته وتظرت فيه بدا غريباً علما ، ولكنما عرضته على كل الأصدقاء ، فقالوا إنه لا يخصيم .. وفردت "نوسة " المنديل وشاهدت عليه حرفين مطرزين باللون الأزرق دم.ش.ه، وتذكرت الرجل الغريب. كان اسمه "مراد"ولاشك أن هذا منديله!

بجيد القفر بيننا ، وعليك بالقفر داخل بلاص المش للبحث عنه . . فاذهب أنت إلى هذه المغامرة !

وتعالوا نفكر كيف نعثر على وجل نعرف الهم، وتعرف شكله .. ولا نعرف مكانه .

عب : هناك الوسائل العادية للبحث عنه . . دليل التليفونات : . وسؤال قسم الشرطة والبوابين والكناسين وغيرهم عن تتصل أعمالهم بحياة الناس.

تختج : ألا نسأل أنفسنا أولا لماذا نبحث عنه ؟! لوزة : لأن خلفه لغزآ !

تختخ د أى لغز ؟

اوزة : لغز أنه اختنى فجأة كما ظهر فجأة !

تختج : ألبس حرًّا فى أن يظهر ويختنى كما يشاء ؟
لوزة : مع غبرنا . . أما معنا فلا بد أن يظهر بسبب وبختنى بسبب ، وقد عرفنا لماذا ظهر ، ويتى أن نعرف لماذا اختنى ؟
بسبب ، وقد عرفنا لماذا ظهر ، ويتى أن نعرف لماذا اختنى ؟
عب : وهذا على كل حال تسلية ظريفة ، بالإضافة إلى أنه لاعب ماهر فى الشطرنج ، فريد أن فتتلمذ عليه !

هُ وَ " تَخْتُخَ " وأَمْ قَائلًا : لا بأَسَ ، فَلَتَبْحَثُ عَنَّهُ . .

هاتی با " لوزة " دلیل التلیفون ، لنبحث عن اسمه ! عاطف : إننا لا نعرف سوی نصف اسمه !

تختخ : لقد بحثنا قبل الآن عن أشخاص لا نعرف أمهاءهم ولا أشكالهم . وهذه المرة عندتا نصف اسم ، وحرف من النصف الآخر ، وشكل الشخص ، قإذا لم نصل إليه قلنسم أنفسا الأغياء الحسة لا المغامرين الحسة !

وجاءت " لوزة " بدفتر التليفونات ، وبدعوا ببحثون ، كان هناك ١٢٥ مشتركاً في الدليل اسمهم " مراد " ، ٤ مهم فقط من حكان المعادى ، وليس بين الأربعة من اسمه الثاني ببدأ عرف الشين .

استطاع الأصدقاء في دقائق قليلة الحصول على هذه العلومات من دفتر التليفون . . وصاح " عب " قائلا : هل معنى ذلك أن " مراد " ش هذا ليس عنده تليفون ؟

قال "تختخ": هناك عدة احتمالات .. أولا ألا يكون عنده تليقون فعلا . ثانيا أن بكون اسمه مكونا من ثلاثة أسماء . . الثانى أو الثالث فيها أوله حرف ه ش ه ، وهذا ليس موجوداً في الدليل ، ثانيا أن يكون التليفون ليس باسمه ولكن باسم الإنسان الذي يسكن عنده:

قالت نوسة : ولكنه قال لنا إنه اشترى قبلا . معنى علما أن التليفون الذي عنده بحمل اسمه .

عاطف : هناك اختمال رابسع أن يكون رقم تليفونه سريتًا، فيعض الناس يرفضون أن يظهر اسمهم في دليل التليفونات و يطلبون أن تكون أرقامهم صرية !

عب : وقد يكون قد اشترى الفيلا من فارة قريبة وجا التليفون ، ولم ينقل التليفون إلى اسمه مدد !

لوزة : ومن الممكن أن يكون قد أدخل التليفون قريباً ولم يسجل اصمه في دليل التليفونات بعد !

نختخ : لقد دخلتا في مناهة ، فهذه سنة احتمالات ، وربحا كانت هناك احتمالات أخرى غابت عنا ا

عب : وهناك احبال قوى لم يعطر على بالنا ، هو ألا يكون اسمه " مراد " على الإطلاق ، كأن يكون مختفياً تحت المرم مستعار لأسباب لا تعرفها !

تختخ : هذا احتمال قائم فعلا ، ولا سما أنه كان يبدو مذعوراً وخائفاً ، ولعله لهذا السبب بخلى اسمه الحقيلي ا سفة : " امنة " قائاة ، ألا أقا لك انه لغن القا

مفقت " لوزة " قائلة : ألم أقل لكم إنه لغز . القد أصبح لغزاً في عشر دقائق فقط من البحث !

عب : الواقع أنه لغز مدهش : . وقد أصبح علينا كنامرين أن تجده 1

تختخ : إذا لم يكن دليل التليفونات كافياً للبحث عنه . . في أين تبدأ المرحلة الثانية ؟

عاطف : نمأل الشاويش " فرفع " ١ "

نوسة : إنك تريد أن تعقد اللغز لا أن تحله، فإننا إذا مألنا الشاويش فسوف يتصور أن هناك جريحة ، وأثنا سنصل إلى حلها قبله ، فيطاردنا ، وتصبح مهمتنا الهرب منه لا الاستعانة به .

نخنع : مرة أخرى . . من أبن نبدأ ؟

عاطف : عندنا قدر من المعلومات لا بأس به ، فهناك مواد " ، طويل القامة أشبب الشعر ، ألبن ، بمعمل عصا ، ويلخن والباب ، ويجيد لعب الشطرنج ، وهو يسكن فيلا صغيرة تحيط بها حديقة كبيرة يعتني بها بنف . . وهو قوق كل هذا يسكن في المعادى . . أليس هذا كافياً للعثور عليه ؟ لوزة : هذه أول مرة نتحدث فها حديثاً معقولا ومفيداً ! تختخ : هيا بنا !

وكأيًا عرف " زنجر " - الذي كان يجلس طول الوقت



" نوسة " وقربه من أنف " رنجر " وأطلفه بجرى . . ولكن " زنجر " كان يدور حول نفسه و بجرى هنا وهنالة ثم يعود بدون أن بحاول دخول الفيلا أو النباح .

بيها كان "تختخ " و " زنجر " بلفان ويدوران كان " تحب " بلفان الأصدقاء قد اختار كل مهم طريقاً مختفاً . كان " تحب " مهتما بسؤال أصحاب المحلات الصغيرة وباعة المثلجات والصحف. وكان يتذكر و لغز اللص الشبح و ، وكيف عبر وا على بعض الأدلة الهامة عند باثم مياه غازية .

متضابقاً من هذا الحديث الذي لا ينهى - أنهم سبحرون، فأخط يقفز على ركبتى " تختخ " كأن يقول أه : لا تتركنى ا فقال : إن عندنا أحسن طريقة للبحث عن " مراد " فعندنا مندبل بحمل رائحة الرجل ، وعندنا أنف " زنجر "! صاح الأصدقاء : بالنا من أغبياء ! كيف لم نفاكر في هذه الخطوة من قبل ؟!

تختخ : على كل حال . . إنها ليست مؤكدة المفعول ، ولكننا سنحاول !

والطلق الأصدقاء على دراجاتهم كل في طريقه ، وقد الفقوا جميعاً على اللقاء بعد ساعتين في المكان نفسه . وأخذ " تختخ " "رتجر " في السلة التي خلف دراجته ، وانطلق مبتعداً عن قلب المعادى المزدحم قائلا لنفسه : إن هذا الرجل الذي يفضل أن يعيش وحيداً بعيداً عن الناس وبلا أصدقاء لايد أن يختار مكاناً بعيداً عن الزحام . . قلنبحث يعيداً . .

وهكذا أخد الطريق للؤدى إلى منطقة دجلة في المعادى، وهي منطقة بعيدة ساكنة .

كانت عيناه تبحثان عن الفيلاً التي ينصورها، وكلما عثر على فيلاً شبهة بما يتوقع أخرج المندبل الذي أخذه من

وسأة وحد " تحتج عمه أه م ذلا قدعة أه حد البه شيء عرب كاب تشه ومه من ولاح د ول الوسطى ، أو طابة من نظوى القدعه للى " بد ته مار مواحل البحار للدفاع عن الموائي .

أوقف " تحنع" دراحمه ، ووقف ، ما ما وهسى الشه كاعد من السمل وهسى كنما ارتفعت . وفي آخرها سمر مندج سما سم السعم السعم أو الطابية وقد كر " تحج الشطريج معنى درا من من سما هده الله الله وكأنها قطعة من الشطريج ، وحمل درا من أما من المسل ودعمه من ألف " رنجر " الما حدا ما أمام أما الطلق حيث أشار له " تحفيخ " المناه أن الطلق حيث أشار له " تحفيخ " ،

وتفدم " تحتج " بعد معمر با من با إلا وشا وندا المدت حديمة الهاسعة وتعدم " بحتج الآثر و و و كانت مناحاً و كامنة له أن شاهد أعرب لحديمة بالله المحاتة من ما حديمة بالله أن شاهد أعرب لحديمة بالله المحاتة من بوعين من الحشائش حشيش و خارون و الأحتمر العامق واحشيش العادى الأحصر العانج وم يكن هذا كل شيء . كانت أرض الحديقة فد قسمت بان مر عاب

الشيء الغامض

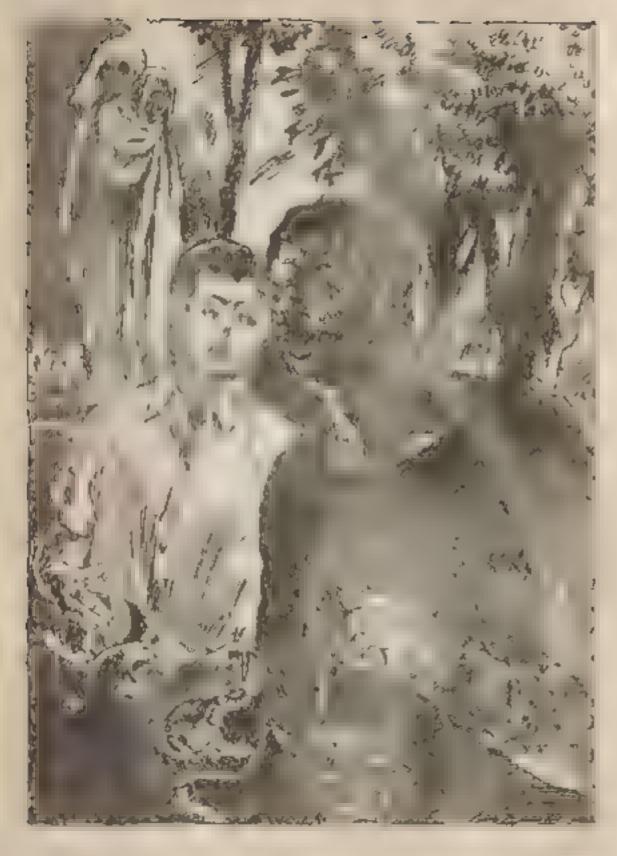
انجه " تحتع" إلى
الباب الكبير في سور
الباب الكبير في سور
الفيلا . . . كان باءاً
من المحضم المصفح
المحديد . . يشبه أبواب
العلاع وأحد ...حت
عن الجرس ، ولكه
الم يجد صوى مطرقة من
المحاس ، وأدرك أنها



تقوم مقام الحرس . فرفعها مم بركها در وكم بانت دهشته حيها وحده در بعده فلا تحدث أى صوب وحرب إليه أنه سمع حرساً بدق من رويد ولم تدرب عبر ثوال حتى طهر عماق أسهد مدل من ما فعد حراله عدد عد من الكلاب الصحمة اشرسة فيقد فيقد من الكلاب الصحمة اشرسة فيقد نحت مذهولا ليرى تطورات الأحداث .

وصل المناه أن يدائر الما الماكات حيام أنم

وعدم عاد " ای ا دا کری بیل ای به به غلالم بعد مد ك عن مثلث ق أنه قد عثر على قيلا مثر . لحل العرب الطويل العامة . لرياضي ، دي العد ؟ : " و بابب" ستى لا مه در قه لاعب ع به ا وقب محمد بعكر فيا يقعن وسد وي دو المديد . و حد ساملها وهي مسطه حاسا داشه و الم المحبطة بالسور ، والتي تحقى الحديقة عن الأعبن . . وتصاعفت دهشه عداد شاها كالمهاررعث لأشحر دادا ما العدالة شدر و دو مود و دو ح کست کی دره عمد ی میال قطعه می قطع شطریع الله اسحار ی جالت م ، ع واحداد بشبه ما كر شعر يح حلفهم ، در أشحر أحتى مثل معطم صدم في حف مين و د ع حدد دور دو په درځ کان روهه شطريع كامله في حسمه رائعه الروقب المحاج متحولا !



وقال المملاق ولتحتج و تعصل .. الأستاذ و مراد و في انتظارك

ط إن تحتج " بطره دفه و د م د تريد ا و ر ا تحتج " شاب أريد مقامه الأماد " مرد " ا العملاق : اسمك ؟ تەختىخ 🤫 توفىق ! المملاق اكشكاء . . . المان والعب أرخر "يادة و برشم و ... ٠٠ دوك أن هذه الوحود اله ١٠٠٠ وأد ا سيد دوه الوطيع د . على ظهره للهدئته طداهم و مد د د مداه -- + 1 . A. + AE . - AE

تهضل . . إلاستاد " مراد " ي أنطارك !

عطر تحدیج ہی ایک الشرعہ ہے ۔ ما بحرح اويء المملاة دوي نظرته ، فقاح ؟ ١٠٠٠ عالمة أمر إناها ، هوده إن مركب ، كم ك م اهمه " تحريح مها أن يكلات زح ما ميه م إلى سيث أثت ، ودخل " تحنح مقدم

رجلاً ويؤخر أخرى . . . قال العملاق : اتبعني

مثنى " تحتخ " حلف العملاق ينطر حوله إلى ما حوته الله لامن ما أع ومه : و ما مدح من ما دو وحد ل أم محصلة حدما وكأمها أع ما وه الما ما ما ما ما ما

بعد أن سارا في عدة دهاليز ضيفة مقروشة بالسحاد العدد ، وصلا إن عده معنفه ، بعد هملاقي بدد ودرج لا ال وقال " لتتعلخ " : تفصل ! .

وقر المحلح المحلم الربحرا موقة واسعه من المحلول المحلول المحلف المسلمات منه الشعة الشمس المعلمات من حو العرفة مهرجاداً من الألوال المتداخلة .

ق طاف العرفة لواسعة ، وعلى كرسى كبير ، كان يحسس الأستاد " مراد " وسمع " تحتج " صوته بدول المصل لقله كنتم عند حسن ظلى بكم !

عدم "تحتج" عد أن طب مي " ربحر" أن ينتي عبد . ووصل إن مكان " مراد " الذي سعم عديه وهو حرس قائلا معدرة مردي لا أستطبع أن أقف ! وتطبع " تجمع إي وحيه . كان شاحاً ومتعاً . وكانت ذرعه اليسري مد دوصة

بالشش وبداكر شيء "لتحتج "عجيباً وحيابياً ،
ولا سها كسات "مراد" ، غد كنتم عبد حس طي
د ي لا أسطح أن أنف ، حد يقصد "! ودرا هو
شاحب إلى هذا الحد ؟! مراد "

أشار " مراد" إلى مقعد أمامه ، فحدس " تحدى " ، ولا حط أن همك و صوله و صغيرة أمقه عبير. رقعة شطريع . وأن فقع الشطريع معسوعة من العالم وقطعمة المعطمة اللامعة ديت تحقة لا مثيل لها ، وأحد يدامها خطاب ثم سمع صوب "مراد " يقول : مرحاً !

مد " تحتج " إن بفسه وقال منه عنه أرد إرث المديل الذي منقط منك!

ابتدم مراد وقال: إنه لم يسقط ملى ، . لقد أسقطته عامداً!

وهمس " تحتج " وثلا , أسقطته ١١ شي م عرب ا مرد أعترف الله أي لم ألحصر إن حدود مصادفة ، وم أدسكم مصادفه وم يستد مني المديل مصادفة لقد فعلت كل هذا عامداً متعمداً ! : ب ا تختخ : غير معقول !

م د مددا ؟ لعد سمعت على معامراتكم ، فأردت أل أحتمر د د ، كم ، وقد كرم عند حسل على لكم وشرح لى كيف وصلت إلى هنا ؟

ران التعني الذات تعامل الأحدث الى مروا المعلم الما مدعد مم ، والاستداحات الى وصلوا إليها ، والحمد اللى وصلوا إليها ، والحمد اللى وصلوا إليها ، والحمد اللى وصعوف للمحث على ، وكيف وصل إليه فهز " مرد أراسه إلى مرد أوق الكم أكثر ذكاء مما تصه رب المحم القد سألمى ، وحاء الأوال لأساس أذا إلى مراد : عن أى شيء الإ

نحنج أولا عن سب شحو لمن الصابه التي في دراعث. الله عادرته أمس وأنت أوفر ما تكون صحة ، فحاذا حدث العكر " مرد " قدبلا ثم قان . لا شيء . لقد أصت في حدث سيارة بعد أن تركتكم مباشرة ، والحمد الله أنني ما زلت حياً !

أحس " تحتج " أن " مراد " لم يقل الحقيقة ، ولكمه الطمع لم يكن يستطيع تكذيبه فسأله ، ماد تعلى متومن ، الكنا عند حسن ظلك بنا ؟

مردر لفد العلم عنكم مند فارة ، ومرف أنكر معادرود

شروه ، تقیمه مد حدد علی بحسین ۱۰۰ و تد ۱۰۰ که اهد رب از ۱۰۰ مه که د در رب از ۱۰۰ و تد ۱۰۰ که اهد رب از ۱۰۰ و ۱۰۰ که ۱۰۰ اهد رکم ۱۰۰ که ۱۰۰ و ۱۰۰ اهد رکم ۱۰۰ و ۱۰۰ اهد رکم ۱۰۰ و ۱۰۰ هم من هو قر الشطرنج مثلی از اخت خ بر ولددا غادرتنا أمس فجأة ؟

م د در ال من علم سور الآن أولاد مي الإمراء مر مراه مراه مي الإمراء مراه مراه مي المراه ال

مرد دعهم سحثه على مد دسال، و مسال، و برائه ا تعنع سد كس حس خد داري وحدت و رئيد ولا مد أعنقد أن احداً منهم سيصل! . . ولكن " تختخ " لم يكد ينهي م حمله حتى العاد حد ما يدق

و ما حدا ما دو المنظم من الراب بمنح المنظم و لا الله المنظم من المنظم ا

و من من در من منا : إلى معجب كما حراً . وربيت رك الله من من العر أحل أكثر منافع من منافع العراد أحل أكثر من صنا من منه حدث فلا تبلعو رحما مشرط ! للختخ : ألعاز ؟ إ أي الغاز ؟

مراد: لاد عبى لاستماف حوادث. سيأتى كل شيء فى حينه . . وقد لا يأتى . . . من الذي يعلم ؟!

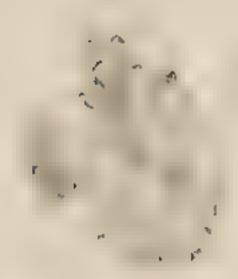
حيمه . و ولد و يا و المرة " وقناً حميلا مع " مراد " مند دلد عص أبحد د لفولا العجيمة ، واتفقا مع " مرد " مرد " من دلد عص أبحد د لفولا العجيمة ، واتفقا مع " مرد " مي أل حصر لأد وه و ليوم التالى فريارة فيها" ، وأن رستمعوا من مرد " إن مص حصط بعب الشطريح المهمة التي يعرفها كبار اللاعبين .

وق مده يوم ندى كان لأحدة، خمسه في طريقهم إن الذلاء وهم حميماً في عاية الاشهاج ولتشوق للقاء هد الرحل عريب ، وخاصة بعد أن عود، أنه كان يشعهم وأن لقاءهم به لم يكن مصدده، كم تصورو .

وصاء إلى الفيلا في المعد لمنفق عده وكالت الشمس قد مالت المعب ، و شورع ود أصيلت ، ومع دائل مال في المعب و و شورع ود أصيلت ، ومع دائل في المال في المال و و وحد وافتر الوحتي أصحو بحواد الده ر ، وأحده العد ول حال الخاليقة العجيلة ، ولكن لم يكن هاك أثر اللحية فيه ، ومد " محب " إلاه وصعط الجوس و لتصرو ، لكن أحد أم يطهر ، ومصت فترة و ووة أحرى صعط " محب " بحرس ، ومصت فترة أطول ولم يرد أحلى .



عص كدياء بعصهم و بعص و ماسية و أن شيئاً من حمين فنده . في حسر لأست د " م وإن كان قد خرج فأ العملاق الأسود الذي وآه " تنختخ " " ولورة " ؟ . . وأين الكلاب الضخمة ؟ وهل . . . when a shaperson where and لا يرد ؟! لماذا لا يرون أثراً للحياة في القبلا ؟! ومضت فترة ودقوا الجرس مرة ثالثة ، ، 470 - 1 , 20 300 91 * 1 100 . . . تم اتجهوا إلى منزل " عاطف " حيث ا وعمدما حلسوا ظلوا صامتين مترة ، ثم قالت . شي و عامض لا أعرفه قد حدث ! ما الذي حدث أكثر معودة بما يتحدث للأستاد " مواد الله على المنات المركلماته . عاطف : لقله جاء اللغز أسرع مما تنصور . . هذا إدا - - - - - - Sylo . . - a . . ا معنی از المعنی از ا المعنی از المعنی از



ملك الشطرنج

فى الحادية عشرة ليلا دخل " تخنخ " ليلا دخل " تخنخ " غرفة العمليات و مدأ علية تنكر . . وقد قرر أن يتكر فى شكل ولد متشرد ، ولبس ملابس داكنة اللون ، وأخذ طاريته الصغيرة ، وقرر أن يذهب إلى فيلا



أن يلهب إلى أنهالا الأستاذ " مراد " سيراً على الأقدام .

ی مصب المارج المحافظ خمیفاً ،

برر حوها دوره واصعه يبحث عن أفصل مكال بقدمه إلم كان هناك أكثر من مكان فالمح سلوان الما ما حلف لقيلا حيث يمل صاء الله و ١٠٠ عبر ق ١٠٠٠ تأكد أن لا أحد هدية عم تسلق شاء و حور سم و من م أعصدتها ليحو أسهره ودأنا إلى أرصر الحاسة عي الأعشاب الطريه ، وحد ق ال حدر شحره ، الأفا ١٠٠٠ م إحدى لأشيحار في تكون ميها عدد السمية هذا الشطريع عجب الدائول في بأنابح . ١٠٠٠ ٢٠٠٠ ری أصرع تدمع د حها و محل أنه و هم ورند ١٠ سـ أصوء السوراب د في من مو دمك , ما الم مد ا وصل بقدت و ت الد الله مد مد الد و احمر الم وصوحاً وقرر ألا يصعم له لم علم الدي إلى مدخل ، عُي لأقصل أن يمتمر إن إحدى ستروات و عذر حال الشام إ

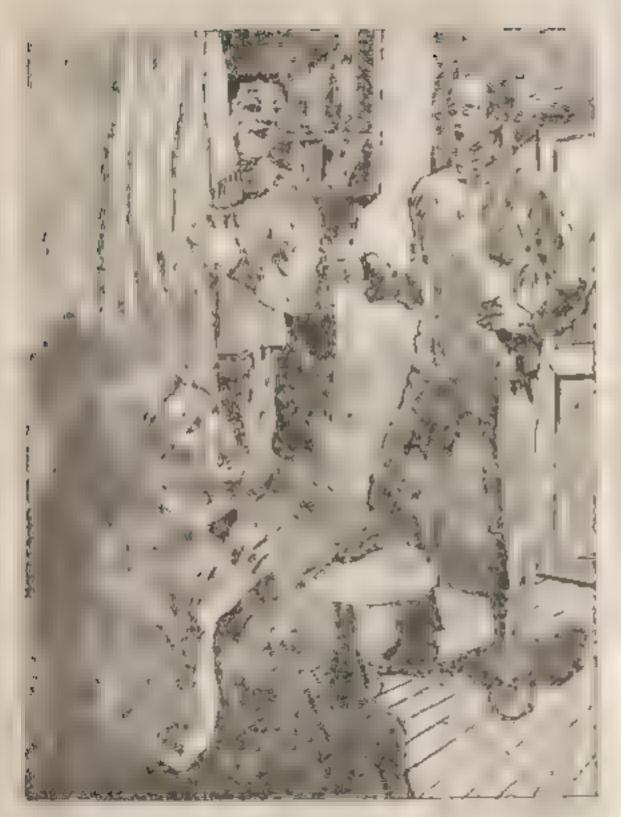
واقترب كالقط فى هدوه حتى وقف تحت الشرقة ، وسنحمع قوته وقهر فأمست بالسياح ، تم حما الله شعرن على در عيه وطوح بسافه إلى فاق ، ثم تعاقى الله حصا

والمر بي الشرقة ، بقى قابعاً هماك ود ق أنم سب بدوه ح من والشرفة ، بناي الشرقة ، بناي المراق المراق

وقف " تحتج " حطات بمكر في حدة . ١٥٠ سنے میل ابدرہ ، وحیل ڈید آل شیئے شدہ ہے .. الربع وسمع صوت وفعه حديمه . د . ه . . . و تم كانت دهشته أن وحده يتحرك . فج من حرب . ٠٠ ١١٠ رخ ع موار يا ، فيم يتردد وفتحه ادخر ١٠٠ -الم حاج حالم وقد حقد سايسترد أساسه الد عالما سائل معرفة الى دحم واحد عالم المارة - سا رفيعاً من الصوء أداره في حيد الا من الصوء ق مع صوم ماندة صويلة د م م م م د و في ب علي تحف ر ثان ، - - : كل شيء يدل على ثراء غير محدود رذوق رفيع .

آر بحدث صوراً ومن شق صعیر استطاع آن یری صدیه استطاع آن یری صدیه است منا مراد " آمس . کانت الصدیه دردة فی الطلام . فتنت ال ب وتقدم من تلك محمد حدث ما م یكن فی الحسد به بطاریة فویه ؛ اسلام مفتد می سیسه و مساهم و مهم صوراً یقول: فقت مكافك ولا تشحوك ا

وكال د د ود أسا اللام الدي حقيف منه صره



رمجاة أضيء النور ، وممع و تختخ ، مسوتاً يقول ؛ ارمع يديك ! "

، البطارية ، فسمع الصوت يقول : أنا الدى سأسألث ، وعنبث أن تجيب فقط 1 1 أر " / . "

أم سمع الصوب يقول: هل محد عرفة لا يحرج منها الصوء لتتحدث معه !

وسمع صوناً عريباً عنه يذول : مع ، في عرفة المكنب حوث كنا ، فستاثرها ثقبلة ومحكمة .

و تحده صوء النظارية إن أحد الأواب ، وسر " تحدج " حق الدي المعرفة ، وأصيء الور ، ورأى " تحتج " رحل الدي المعرفة ، بعد الكال متحدث معه الكال رحلا للحيمة أنه إم ، بافلا باعيرات ، وعلى وحهه عالمات بالمال معه الدر "تحتج " بايده إلى المال لآح ، كال ماله الدر "تحتج " بايده إلى المال لآح ، كال ماله الرحمي عصحم الني المال المحال المال المحل المحلم الني المالة المالة المحلمة الرحمي عصحم الني المالة المالة المحلمة المرحمي المحلمة المرحمي المحلم المح

أنك متنكر !

كالب هماه هي المفاحرة الدائمة الم فيهي أما مرد يكتشب

هز " تختخ " رأسه ، وقال : إنهى لا أفهم شيئاً ! قال الرحل : لا أضلى سأصدقك ، فهذه ورثة مرسية إليك . . وفيها كلام لايفهمه سواك . . إنه كلام متدوص رح . . .

تختخ: إبني سأسألك السؤال بمبه إ

تقدم الرحل من " تحتج " بدوه ودال : من الأفضل لك أن تتحدث . . ماذا يقصد بها كلام !! وأبن ملك الشطرنج ؟ !

أحد " تحنخ " يعطر حوله . . ويفكر يسرعة . . لم يكن

igh du

و إنه لم ير الملك المنسرد !

ما معنى أن يطلب م ث إساب المعافظة على شيء

إنسان تنكر "تبحثخ"، فهو دائماً يجيد التنكر.
لم يرد "تختج"، فقال الرحل : لقد احدث شيء موحهك فأرل بعص الأصباغ ، وبدا تنكرك واضحاً.

، ، ، رفان قال الرجل موحهاً حديثه الزنجي : إنه بالتأكيد أحد

الأولاد الدين دكرت لي أنهم زاروا " مراد " أمس .

قال الرابحي : لفد كانوا الدين ، ولداً و سناً ، وهذا هـ الولد !

قال لرحل عادناً " به خ " : م ذ قال للن " مراد " أمس عن ملك المطرنج ؟

رد" " تخنخ " : لم يقل لي أي شيء ! .

سدسه قائلا : أنضل ألا تصبع رفتنا في

را مد الرحل يده بررقة إلى " تختخ " ، فأمسكها ، وأنى عطرة عليها ، فإدا فيها سطر واحد :

توفيق . . . حافظوا على ملك الشطرنج ، فليست له نيمة على الإطلاق .

- an me in an in an in

الرحل: كم عددها ؟

a to toppe the second

هذا أدرث " تخرج " أن هذا برحل بريد الحصول على شطرنج مهجود عبد " مرد . وأنه رتم يريد قصعة واحدة منه هي الملك . ولكن لماذا ؟

ص ' تحتج ' يرف برحل الدى عاد إلى السير في عدد أثم انتفت إلى درجي فائلا : ولكن الشطرج لدى أر اله كرا هم سد كم تقول مد يوس أليس كالماك ا

وک " تحمیح " در در هد داشت محموعات من قطع ماده یح ، و حدة مها علی مکت ، و شایه درق رف ، و شایه علی ماندة صغیرة .

وأحد ارح بنظام إلى المجموعات الثاث، وبا فع كل الصعن ويار في يده ، ثم أحرح مبرداً صعبراً من حبله ، وستعمله المحال ملك وأدرك " تحتج " أن الرحل يبحث عن

قطعة من الشطرنج - هي في الأغلب الملك - وأنها مصنوعة من معدن معدن معرب

وقال الرحل رهو الرحل رهو الراسة الما بست المكلها المطلقاً ، إننى أعرف مطلقاً ، إننى أعرف الشطرنج الذي أبحث عنه ، ، إنه لبس واحداً من هذه . . تعال الأرى بقية المجموعات!!

ثم التفت إلى "تختخ أ قائلا : وأنت تعالى معنا . .

وأطفأوا النسمور وخرجوا إلى الصالة . . .



على كل شيء . وفحأة رن في السكون صوت نافذة تبتح . . أُقدام تنسلل . . وأسرع الرحل يطبيء البطارية التي كان قد أف عدما . وشمل الطلام المكان . . وأدرك "تنحتخ" أنها فرصته، بـ بـ وه وحذر أخد يبتعد عن مكانه مقدراً أنه يتحه إن غرفة الطعام د ت الشرقة الممتوحة . . وكانت عيناه قد أ نمتا الطلام . فاقترب من الحنجرة مسرعاً وفتح باباً، وفي تلك البحطة شاهده الرحل والريحي فصاح الرحل: اقتص عبيه واكن " تحتج " كان أسرع ، فأعنق الناب بسرعه خلفه ، ووحد شمحاً في - و ، وأسرك أنه أصبح ، . قوسير الرحى في خارج لعرفه . وهذا الشبح في د حاله و و حد دهنه يعمل اسرعه المرق وأدرك أنه من لافض أن يفع في بد شبيع فقاد بكري " مراد " ، بدلا من أن يقم بد لرعي ، و سرع إن سفروة وفار منه الى الحائفة الماركات دهشته حال رجما شمخ ياعه و يفتر هو الآسر . أ م ع يحرن إن سور الحديقة والشام حنفه ، أنم قتر أسور ، المر حمد . مع وأسرعا يعريان مبتعدين عن الله المسلم بأسرع ما بستطيعان

بسم " تختخ " الشبح الذي يجرى خطفه بنسادى : "تختخ " ، وعرف على تختخ " ، وعرف على الفــور أنه صــوت " عب " . فأبطأ من مرعته في الجرى وهو يلهث حتى لحق به ووقف به ووقف

رسر پنهست سی سن به ورقف . الشاریش معل، الشاریش معل، الدر رست معدد به مدون آن رسیده ، ثم است بما اجری هم بیکن هناك وقت للحادیث .

ود " محب " عقد كنت أتبعك مند خروطك من مدرل. وساما أعست عر عرمك على دحول الشيلا لبلا قررت أ

أتبعث ، فقد تقع في مأرق فأتدحل ، يما أن أساعدك في المروج منه ، أو تقع معاً .

تختخ : شكراً يا " محب " . . لقد حثت في الوقت الماسب حقاً ، وإلا فتك بي هذان الرجلان .

عب : ماذا حدث بالضبط ؟ !

تختخ : حدث أن الدر راد تعقبداً لقد كان أمامنا لعر اختفاء " مراد " و دلك شيء عد . فهماك لعر أكثر غموضاً وتعقيداً.

وكانا قد افترا من مول "تحتخ افقل اسأصعد إلى الناقدة ثم أول وأفتح لك ويسرعة كان "تختخ " يتختخ الله الناقدة ثم أول وأفتح لك ويسرعة كان الدولة التي أعلقها يتسلق الشحرة التي تحت باداته الله مدة التي أعلقها بدون قرامن الوضحة الما وأعجب " بحب " اسرعته برعم سمنه الوضحة الوضحة و وبعد خطات كان الصديدان بادال في المطبخ يشربان كوبين من الشاي ويتحدثان ا

قال "مح" عقد أدهشني أن بال لشرف ك معتوساً، فيل أنت الذي فتحته ؟

تحتج : لا . . لقد وحديه معتوساً ، والعلما تركاه كسيل للقرار إلى حدث هجوم عيهما في داحل تقيلا .





الراح المراح ال

أتم أحرج التحميح " الرماء من حدد ، ووا العديد حديد الأواء به مي كمت ، عد تدورون حوص عبى مدان شط يح و سد و مد 5° 27 35 وي ليو د مرو ده ليدي د او عال حاليا resect a a promis تحتخ : هذا هو النغز ! ال ما حمد که رفش ه · no hard of the غيانك e - re juri s Sa ar 5 - 2 - + + + + 5 = 5 أد به مبلك شطيع ، اكر ای أی تر ق م حنمه الله دوء في محامقه مرك

" عاطف " . "كان هماك الكثير مما يمكن أن يسمعوه ويقولوه وبدأ " تحنخ " الحديث ، فروى للأصدة ، معامرة الربه المضية في المثيلا العجيبة مند قام بالشكر حتى قراره مع الحاح الله يكن سوى " عب " . .

وقال على " الفلا واقبت منول " قافته " مند عرب أنه سيده و الثابلا تلك الميا . وعدد حرب أنه سيده و الثابلا تلك الميا . وعدد مر حدد الأعرف ، وقد تذكر تدكرا حدداً وكبي عرب مر حدد و و الميا و ال

لوزة: إنك مفامر رائع يا " عب " ! . ماسد ماسد من أراد ماسد منامر ق الدنيا .

سي ديون وهد دل. المراكم في رسه م

لى ؟ ! ومأذا يقصد بأن أحافظ على ملك الشطرنج، ولبست له قيمة على الإطلاق ؟ !

لوزة : المهم أولا . . أين هو ملك الشطرنج الذي إيطالبُ المحافظة عليه ؟

عب : فعلا . . أين هو ملك الشطرنج هذا ؟

نوسة : لقد وحدت في القبلاكا تقول ثماني مجموعات من
قطع الشطرنج . . فهل يا ترى ملك الشطرنج المقصود شها ؟

تحنح : لا أطن ، فقد كان الرحلان بمحدد عن الملك نفسه ، ولو وجداه لكان لهما موقف آخر .

عاصف : لا بدأته ملك الشطريح الدى علكه !
محر " محت " منصابقاً بقال : ما هذا الذي تقوله
محر " محت " الما ببحث عن حل لعز غامص وأبت لا
تلقى سوى النكات ... شيء غير معقول !

سه " تحمح " قائلا . ألا دعى الثورة يا " محم ".. الدر تى " عصد معقول . أليس من الممكن أل يكول الشطرتع الذي عندنا قيه ععل اللغز ا

هر اعادم " أسه مناهياً وظر إلى "مح " . وابتسم الصديد " ، ودم " أسه مناهياً وظر إلى المحت " ، وعادت الصديد ، وعادت

من حمردهم . . . رد " محت " : عداماً البيارُسَ ال ويموت ! رددت " نومة " بيطء : عندما يزنق . . ولا يستطيع الحركة . . . ويموت !

ور الحرام و دو مدهدة عالى مره في مده في مره في مدهد الله لم تعد لله قيمة على الإطلاق!!

، د ده د د د د د د د د الله و الله و

م ينتج الباب ويدحل .

المساحب الشاء المساعة المساعة

دهش "گنختخ " وقال : عنى أنا ؟ الشاويش : نعم 1 1 ومعي الشطروج الآني بمعم من من هو من الله فطعه في أحد من من من الله فطعه في أحد من من من الله فطعه في أحد من الله فطع في والمنطروج الله في الله في وقعه الشطروج الله في وقعه الله في و

وب المنافر الم

النبت " لوزة " . . من رمى القطع ، ثم أحذت ثدور

و من على الملك مكان و ومعادة قطعت " توسة

تختخ الماذا ؟

الشاويش : قال إن عمده شيئاً يريد أن يسلمه من ! تحتية : شيء عريب . . ولماذا لم يحصر ين مرن ؟ الشاويش : قال إنه لا يعرف سوى ممت الأول عنظ ، ولا يعرف عمو من ، وطلب مني أن أدله عني العموال ! تختم . إنني لا أمهم شيئاً يا حصرة الشاويش . . مهمحت أن تروى لنا الحكاية من أولها !

تدخلت " لورة " قائلة : أرحو أن يقوم برحب الصر م أولاً . . هن يحب شاو پش أن يشرب شاياً أو قهوه ؟ الشم السويش بإعدت " الورة " ثم قال وهو يعث مشر به شهر . كوباً من الساى القيل لو صحت ! الورة سأدهب لأطب إعداد الشاي وكن لا ترو شيأ حتى أعود إ

الشاويش : اتفقنا . وأسرعت " لوزة " إن المطبح ، وطللت من سع ، إعد د الشاى ساوش . ثم عادت مسرعة سسمه إن م دون . ومنظر الشاويش مدون أن ينطق محرف حتى وصال الشاى . فشاول منه رشته كيعرة مصوت مسموع ، ثم د ب كنت في

المكتب أقوم بعملي كالعادة عندما دحل رحل لا أعرفه ، وأص أنه ليس من المعادي ، وقال لي إنه يسحت عن شاب يدعى " توفيق " .

ا سكت الشاويش حتى رشف رشفة أحرى من الشاي ، اع مسى يقول و الطبع هناك أولاداً كثيرون اسمهم الين " فد سألته عن أوف ف هذه الولد الذي يحث رم قد ب يه سمان و لطبع لابدأن هناك أولاد سماداً عملون اسم " توفيق " غدل . و كني لا أعرف أحداً سمياً إ اسم أ تهوين " عدك ، وهكدا أحديثه بعنه من عد أ ه ي إنه بحمل لك هدية .

وسكت الشاويش فقال " تختج " : هل هذا كل شي ه؟ سه يش نعم هذا كل شيء. ر

تحديج : هل يمكن أن تصف لنا هذا الرجل! اشار ش طبعاً . . إنه طويل القامة ، أنيق ورقيع ، وله

عددان و مې د

بصر أن مؤم إلى حريج " ، ولكن " تحتيخ " طل - كن الوحه تعدير ، السأن شاويش الوهن عرفت الميمه ؟ رد من ما سو ده ربود عم العمه " سلمان حسي "

رویج را إن الأسهر مراجب ای العاب به کرد. هذا ؟

الشاويش: هذا الصباح في الساعة الناسعة تقرباً! عظر " تحتج " إلى ساعته وقال: أي منذ ساعة ونصف ساعة.

وشرب المراب الماكات شاء المراب الماكات المراب الماكات المراب الم

ودر الناويش كالمناد وصاح : لقد كس ماراً من ها مصادفه و رُايَكم . إلى أستحق الشنق لأننى حصرك ! ثم أسرع إلى درحته ، والنف الأصادف إلى أتحسح الذي قال : إن هذا الرحل الذي سأن عبى الأربق

را برا ملك أنه سيطهر مرة أحرى ! ليلا . . ولا شك أنه سيطهر مرة أحرى !

الأسود والأبيض

حان وقت العداء
فل أن يصل الأصدقاء
إلى جديد في حل اللعز ،
والصرفوا ، وسار كل
منهم إلى منزله ، واتفقوا
على اللقاء في المساء إذا
حد" حديد .

وسار " تحتح " إلى منزله- يمكر بعمق . .

ما هي حكية ملك الشطريع بانصبط ؟

2

en ... hers y



الماضيين فقد كانت هذه أكبره الحريم والله المال المال المال فالت له الشعالة : لقد أحصر رحل من طرداً صغيراً المختخ : لى أنا ؟!

الشعالة : نعم ، عد حروحت بقليل حسر رحل ومعه طرد ، وسأل عنك ، وعندما لم يجدك تركه . ـــ

تختخ ؛ وأين الطرد ؟ ، إ

الشغالة : إنه فى غرفتك . . وقد حاولت أن أتصل ك . . وكنى الشغالة : إنه فى غرفتك . تحمخ " تحمخ الشغالة جملتها ك " تحمخ " بسر سلام غيلا إلى الدور الثانى حيث غرفته . . وعشرات لأسشه تتراحم فى ذهنه . . طرد ! ! ؟ ومادا فيه ؟ وهل له علاقة باللغز ؟ إ

کال نظرد موضوعاً على المکتب الصغیر فی حانب العرفة ، هنتر به و أسکه . . کال طرداً متوسطاً فی حجم حقیمة مدرسیة مسوماً بعدایة ومکتوباً علیه اسمه وعدو به عط ألیق . و باصابع مرتعشه أحد یمك الورفه ، ثم طهر صدوق أسود أبس معلق بقتل قصى وقرق الصد ارق طرف معنق فتحه " تحتج " ، قوقع مه معنال صعیر لامع . . و عنی " تخته "

ره سریعه سنی عوم بیت کرد اسم مرسه اول مرد " در و سرعت دقات قنبه رسانه می " مراد " إدل مهد المرد بتصل معر المرد بتصل معر المرد بقرأ الرسالة ،

صديق العزيز . . .

لا شك أنى سببت لك مشاكل كثيرة ودهشة أكثر . . ولكن ثقنى فيك هي التي تدفعني إلى كل هذا . إن هذه الرسالة لمن تفسر لك كلشيء . . فما زال عندي أمل في أن أحاهط على سرى إلى النهاية .

افتح الصندوق . وستجد ملك الشطرنج . . وحافظ عليه فلبست له قيمة على الإطلاق .

وهر " حد مه مه في في ضيق . . إن اللغز لم يحل من ازداد يحل من وأمسك عموضاً . . وأمسك مالمناح وفتح القفل .



، سدما الراح عطاء الصدوق شاهد " لحتج " أحمل شطريج رآه في حياته ..

كانب محمومه من قطع الشطريج مصبوعه من الأسوس الأسوس المحلاة بالله عليه و عطع الألم سلمه عرقة وأمست بالملك كان الملك الأسود بحقة لا من ها وكان التاح الدى بعليه فطعه الحده من الرمرد الأحصر ، يربطها أسلات من السعب كانت الأربط من المرد من بيت الأسود تما كالاهر مند من ولاحدم الأربط الله في اللول .

ر سائسر فی تجع برنعش وهو عرج اعظم واحده الله لا کا کی الله کی الله کی حقیقاً لا عکی تقدر فیمه و سدما و سیل فی التسدوق وحد قعه اشطاح معدریه وقتحها ، وسی أحد أطرفها من اخلف وحد رفعة اعداد مکرراً عیما کسات بلغة أحدیة لم یستظم أن یشم ، و می ربح ومکان فساسه الشطریع کان و فسحاً صبع فی أمستردام بهولندا سنة ۱۹۸۸ .

رصع " تحمح " الشطريع أمامه وبأميه في إعجاب شديد شيء لا يصديه عقل ولكن ما حكاية " مراد "

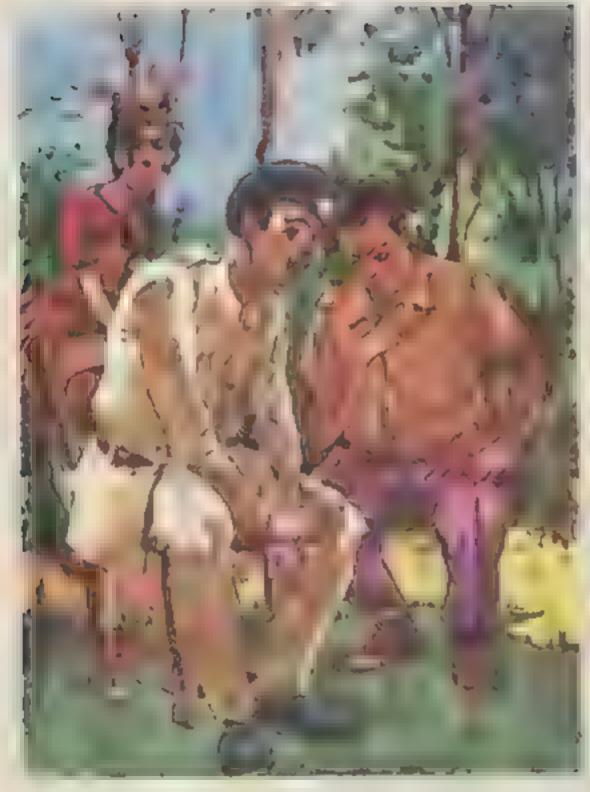
هذا بالضبط ؟ ولماذا يخصه هو بسره . . ولمادا يصع بين يديه منا الكنز الخراقي . . وأين ملك الشطريع المقصود ؟! أهو الملك الأسود ؟! أم الأبيض ؟!

وأمسك " تحتج " بالمائة الأسود وأحد يفحصه بعاية .
كان قطعة دبة لا مثيل لروعتها ولا لقيمتها ، وكدنت الملك الأبيض . وبها هو مستعرق في أمكاره سمع الشعالة تدعوه إلى العداء فأسرع يضع الفطع مكابها في العسدوق أم أعلقه ووضعه في دولاب تحت ملاسه ، وأعنى الدولاب ثم قزل مبرعاً ، لتناول غدائه ،

كان " نحتج " . يحلس إلى مائدة الطعام ، ولكن أدكره كنها كانت تشجه إلى هوق . إلى حيث أحلى الشطريح الرائع ولاحط والده أنه كثيرة ما كان يصع الملتفة حارج الرائع ولاحظ والده أنه كثيرة ما كان يصع الملتفة حارج الرائع ولاحظ والده أنه كثيرة ما كان يصع الملتفة ما حدة نم

على المحالة المحلط ، هل احترعت طريقة جديدة الأكرام والته " تحلح " من شروده وحسق في والده قدالا . ثم على وحهه حمرة الخيار ، وأحد يركر تمكيره فيا يعمل ثم أسمى طعامه مسرعاً درعوى أنه ليس جائعاً ، ثم ترك المائدة

وعسل بدبه وحرح بل حديثة كان في حاحة إلى أن بحدو ينفسه وبأفكاره . . ماذا بفعل ؟



ودهش مصح ما وقال المشاويش شخص يسأل على أن ١٢ شيء عريب ١

مدم حمح حمی آد ن مدر السور مدماً و دو.

الدر رحل دند، وقال له النجمح " مد کس حد ... من البس آ مث البلس آ مد البلس آ مث البلس آ مثل البلس آ مثل البلس آ مثل البلس آ مثل البلس البل

تحتم : هل من عادته أن يتغبب عن الفيلا طويلا ؟

تحديم : رسي أعطاك العارد !

وتركت لك العلود

تحتيج : ألم تر شيئاً غير عادى لبلة أسس ؟

العجوز إنى لا أنبت هنا .

اکنی حج مهد حسد ، وادع عاد این المساوی محد اسد قامطه ه ساویه ، وامتساوی عجور ما ولت تسجدی دخ ، م عس المحدور ما ولت تسجدی دخ ، م عس المحدور ما ولت تسجدی دخ ، م مس المحدور قال المداد ، م الماد ، المحدور فی المساد ،

في السادمية مناه أر . أ ١٠ حديدً له ١٠٠٠ و عرفه العمليات في من أد منح الله والمستجاب بول "بوسه ، سادی سد در ودر بعد س و من الله و منه و الله المعدد أو الكون أحمد و عدام د وأحس دسته قوره د د ۱ ۱ و باحد الطريد ما وأحراج لصد في مأسود مأ و تم ويحد به أنه و أحد بحراج فنه الأسر في و وقط الأفسرة م حميعاً وقد أصربهم المذهول أمام الحمه على لم يراوا هما مثا الأ الل الله المن الله المصريح وقد "م و ورو من الماس. ، حسو حدم " به ت سير حي . . . " هرشب ساقها منى تأكد أم، مستقمه



قال " محب" لا أطل أنني سأرى في حياتي شيئاً أحمل من هذا . •

ودالت " دوسة " . إنه أحمل مما يمكن أن يصل إله أي

وقال عاطف الهالك يبدو ملكاً حقيقياً وليس عرد قطعة شطريع عكيف لا يساوى شيئاً على الإطلاق المحدد قطعة شطريع علما هو السؤال الذي لم تجدله إجابة .

نوسة : ومأذا نفعل الآن ؟

عب أعمد أن من واحدا أن يتعالمه "ساى المحتل المحتل المحتل المناح ، فقد بحدث المحتل الم

ولح أه ترث بحج " الأصدقاء واتحه إلى حبث كانت المتسونة العجو وكم كان دهشة الأصدق، عندم ما " تحتج " بده بسرعة وحدب شعرها الأبيض عسرة "لارب

العجور فكانب ود ينتمث إلى لرصيف الآخر

مشاء الأصدوء، وكل دها به الله عدم وحدود السولة فد التصلت وافعه محاوله أل تحرى في الحاه السيارة ، ولكن " تحتج " ألتي للمسلم عليم وسدما أسرع ، ولدقاء ليتدخلوا كانت المسولة للعجور فد صرال " تحتج " تحتج كال قويه أسقطته على الأرض ، أم فقرت إلى السدرة لني كالما مكلم فلا درت أم للملف كالرق فيل أل به الما الصدوء ماذا يجب أن يفعلوا ! !

ا بولف المراجع المراج

عب : وكيف عرفت ؟ .

الم من در أن يأتي هذا متسول تم إلى رأب الله من من ونظرت من ونظرت من عدد الحرّ من عدد الحرّ من أن عدد الحرّ من أن تم عدد الحرّ من الله منها ونظرت ونكل كلف

تمو لون العيس ؟ ا إن هد مستحيل . . وعندما نظرت إلى عبيه . أدركت على القور الحقيقة .

لورة لقد أصبحت المسأنة حطيرة اعلى كل حال أخذت رقم السيارة ! " " " "

تبحث قد يعيدن هذا وكن الهم الآن أنهم يعرفون دلان الشدريع ولن يترددوا في عمل أن شيء للحصال عليه ا



خطة مدهشة

تم کل شيء بسرعة البرق . . علم يستغرق سوی اُتوان . . و وجلد الأصدقاء الحمسة أنفسهم واقعين وقاء واجهوا شيئأ جديداً . . فقد دخلت المعامرة في مرحلة العنف

المعلق ماص

وقالت " لورة " :

عل يتصل بالمنش " ساى " ؟ إن معى رقم السيارة . " : لاداعي للبحث عن السيارة صوف يعودون! دوسة : معد كل ما حدث ؟

· - ei . · · · · · · · · · تعلق و و و مر ه آ ر جد م م المعرو

عب: كف *

- خ : لا تسس ما قاله "مراد" في رسالتبه الأولى والتابية ..

هدا يعني شيئاً آخر أكبر من قيمته المادية . عاطف : وماذا نفعل الآن ؟

بحم من الشصريج إلى مكان آخر ، فهم لي يدورعوا عي ميده في أن وقب الله كالوا براقدوسا طول الوقب ، وكانوا على استعداد بديث عب أو على القبلا في أية لحطة ، ولو كان ذلك في وضح النهار .

مده وأين حق شطرت القرمران أمق ميران عاطيب " حمم لا في هما ولا في د ١ ، إلى أعقد أمهم يعادون . حميماً . أو سيعرفو يا ، هذا بحب إحداد اشطرنع في ملاحد ، بي بأتي موعد نقله سوني في مريدا ، فعالو

الان هذا حور يدور وهم وقيف أمام قاء " بحتج "، فد حدم وقالت " وصة " وهم يه حلول . ولتي م أ " خر " اليوم . . أين هو ال

تحتج إنه مريض ادائم ي الكشك لا يعاداه لموزة : مريض ولا أعلم ؟ سأذهب لزيارته . وتبع الأصدوء حميعاً إن لكثث الخشى الصعير حيث

ك معر " بالكما ، وقد بدا عليه الكسل ، وبدت في عبيه

بطاه حريمه ، فالتنف لاصده م حود با شان حدم تم التحهوا در ركن التلام قد هبط المامة . وقال التعلام قد هبط تمامة . وقال " تنجتج الهبي أشعر أما مر قدون من كن مكان ، وأتوقع أن تقع الليلة أحداث ضبخمة .

لورة إلى حاشة با تحتج ... فقد يحاولون الاعتداء

عب مأتي معث المحدد وأن أسراً ا

تحتخ · شكراً كر ، إنبي لا ـــ خالفاً ملهم ، ولكي أريد أن أوقع ينبع!

وتحميل الأصدقاه ، وصاح " عب " . ثم تربع بهم ،

على الشطريح :

لرزة : ليس أماما إلا المعتش " سامى " !

وق بدن المحطة عهر والدا المحلج والمعادد من الله الله المحلم المحلم مع الأصدفاء فحل المالم ليحرج سيارته الله المحرج الدار المحرج المحرج

مد يقصد ، وأسرع إلى غرفته وأحرح الطرد من الدولات ، أنم عدد مسرعاً إلى الحديقة والسيارة تتحرك حارحة من الجراج ، الصرح بألبه دفيقة واحدة . . هماك شيء في حقدة السيارة أريده الآن .

ومد بده فأحد معاتيح السيارة من والده ، ثم فتح حمية رة الحلمية ، ووضع الطرد، وأغلقها ، وأعاد المدالح والسادة وهو يقول له السقوم بريارة للمض الأصدقاء وقد نتأخر قليلا ،

فقال " تمختخ " : تأحرا كما تشامان .

وهر ودد " تحتج رأسه وهو سمع هده ۱۰ مرد العسال المسارة في حدر عدر محد محمد " إلى الأصدوء ودد عد مد محمد على المحمد على ال

ثم روى هم ، دمل ، فوفقوا محماس يلا " نوسه " بنى فا الحال ال

كانت كلمات " نوسة " كافية لإطفاء حماستهم ، ولكن " تحتج " قال: إلى أرجع ألهم يراقدون الفيلا عن بعد . . وهم يتوقعون أن يحرح أحدادا أو كلما بالشطريع ، فهم يتوقعو أن يحرح وهذا ما سيحدث بالصبط

عاطف عده بكنة لم علها أنا . لقد خرح الشطريع ، وهو الآن في السيارة فكيف بحرح به مرة أحرى " بحنج عدا هو اللعر الدي سأحله فوراً سوف بعد" طرداً شيها بالطرد الذي أرسله " مراد " ، وهم باعده لا يعرفون شكله . . وتخرج أمامهم .

لورة وسوف لا يترددون في القمر عب الاحتطافه ، أو اختطافه .

تحتج : وهدا ما يحب أن بدير له خطة فوراً . عجب ، يجب أن بشترك معد لمعتش " سامى" ف هده الحطة !

تبعنع : فعلا لقد طلب منا " مراد " ألا ببلغ الشرطة ،

وكن قد يكود " مراد عسه ي جطر ، ولي بستطيع إنقاده لا بد من تلخل رجاله الشرطة !

لوزة : إن رقم السيارة قد ينفعنا الآن إ

أحد "تختج" ينظر إلى " لورة " صامتاً كال وصحاً ع يمكر في خطة وأل دهنه يعمل سرعه البرق فالبقت سبق ولا به من الاستفادة من مراقبة العصابة إلى هم وأحبراً صرب جهته يبده وقاله: لقد وجدتها ا

قاها " عاطف " مارحاً , ما الدي وحدت " عبيطه " رد أ تحتج " وحدت حطة سأحرج ومعى طرد يشمه "هد الدي أرسه " مراد " مسلس العصابة أبه الشطريع . ومتحاول أحده منى ، وبكنى سأتشبث به ، وتصطر لمصاة إلى اختطافى !

نوسه وه. دا تعنی ها ه خفتهٔ ۱۰ یک سندرص نفست للحظر یدون جدوی !

تحتج إلى م أول بعيه الخطة بعد فسيم المنش --- "أولا بحطيا ، وسيحبره برق البيارة لمطاردتها ! عب الحل قد لا يستطيع رحال الشرطة عنور على -- د ، أو قد لا تستطيع ألت أن تقلت مهم في أثناء لمطاردة

فادا یکون موقفك ۴

تحم را معدد لابه أل يكول فيها قدر من اعاطرة تعالوا تبحدث المعتش !

ودحل لأصدقاء إن لا ١٠ وصدوا المفتش ثانتوبينا ، وخس حصهم وحدوه في مكسه ، و وي له " تحتج " القصة سرعة ، فقال الممشر معاتباً المادا لم تحطر ، ف قبل الآن ؟! تحدم أق صاماً مود الأسطل برحال اشرطة ، وقد وفينا والوعد أطول فترة محكنة .

المسر ، ي سأدحل ثعابلا على حطتك ، فسوف أسل من أولا حوراً لاستكنا صعير تصعه في حيث وسمشده مد حهر إلى مكانث إدا أجتقنا في تتبع السره! تحتم : ومنى ترسله ؟

المصلى سأوم لأن سيارت للاسلكي إلى مدري . وسيك أن ترس عب " إن محطة المعادى ، سِف الله هماك ويأحد اعهار ، ويعود مه وعليك أن تحرح عدد مة ومعك الطرد المزيف ! تختخ : اتفقنا !

وروى " تحميح " للأصدق، تعاقه مع المنش الم

" محب " منحهاً إلى الخطة . في حين الهمك بهيه الأصدقاء ق إعداد بطرد الم ال واستطاع " تحتم " يما عرف من قدره هائلة عنى كير أن يعد طرء مشماً تماماً لنظرد الدي ه شطريح ريد ب العصابة لم تكن قد رأت الطرد لكنه أيد أن بكون بن شيء متفياً حتى لا يترك مرصة بالإحماق و بعد نصف ساعة تغريباً كان الطرد قد أعد . وحسى لأصدف في الله عودة " عجب " مجهار اللاساكمي

عصعير ، ومصى وقت ، أن بعود " محب " ، و بدأ الأصدقاء

يد غول مدر " تحت بر ساعته ودال اعد كان

من المفروض أن يعود منذ ربع ساعة . . مادا حدث ؟ وه که حجه " پسهی من حملته حی دم حرس الدستول ، إم تحتج " السهامة ووضعها من أدبه . والأمادة م حميه أينظرون إيه وعرفو قوراً من ملاميم ومجهه اللي تعيرت أن شياً حصيراً قد حدث لل يكل بلحد ث كال سيمم فقط ، أم وصله السيامة والمث ياليهم وقال العد خطموا " محب " ! صاحت " نوسة " : حطموه ؟ !

بحب مع ، المدر قدوه وهو يحرح ، وسار وا حلقه حتى س فا والسكى . والدهارة وهو يأحد خهار من المعتش تسليمه لا بعرفون أبن هو الآن . فهو في حقيبة سيارة والد " " تحتج " ، وهم لا يعرفون أين السيارة الآل.

ونظر " تحنَّج " إلى ساعته . لقد تحركت سيارات شرطة الآن في طريقها لكي تحاصر العصابة . ولكن العصابة أعلنت !

كان الموقف ماعثاً على اليأس ، ولم يكن في استطاعة الأصدقاء أن بمعاوا شيئاً حتى المعتش" سامي " لا يعرفون أين توحد سيارته الآن . وفحأة قالت " لورة " القد حطموا " محب " ومعه حهار اللاسلكي . . ولعلهم لم يروا الحهار . وقد يكون باستطاعة المفتش "سامي" ورجاله أن يتبعوا العصابة ! تحتخ . لقد أوصحت لكم أنهم شاهدوا الحهاز . ولا مد أجم حطموه بمحرد أن خطفوا " عب " قلا أمل لما في هده لدحية ... وليس عليها إلا أن تنظر تطور الحودث حبس الأصدقاء ساهمين . . لقد أصبحوا عاجرين عن الحاد أية حطوة الإنقاد " عب " وهم الا يعرفون مادا بحدث له الآن . هل يتعرص للنعديب من العصابة ليعرفوا منه مكان الشطرنج ؟ ! وهل ينكر " عب " ويتحمل أو يعترف ؟ ! وإذا اعترف ، فهل يتعرض والد " تختخ "

آ سای 💎 تر تشعوه فی مودية وحسوه . وعرفه أنه على تصال رخان سربته وقد طاءو أن جهر بشطريح حتى بتصموا ساء ليحددوا الوفث والمكان التسلم شطريح غد كديعد هم فحل ، کميم وفعود يحي في المح ا حسى وصيدفه صامتیں تمد کا یہ المفاحاة أكبر من ل يتوقعوها فأنه وأنه "محت" في يد العصابة. ولم يعد أمامهم إلا أن

يسلموا الشطرنج

وهم مع استعمادهم





و سرح علم العبدراي معدن الداخرات المارة

ووالدمه طمعه طرا الكامله الحوص درو ده يهم حمده المور أن يتدادلو كلمة واحدة ول عدمت من را عديم ول دق حرس الميتون و كان المتحدث عم المنتل " ساى الساى قال ما دا حدث المادالم تحرح من الل "تحدي المحدث ما لم يكن في الحسبان ود " تختخ " : لقد حدث ما لم يكن في الحسبان إن العصادة احطنت " بحد أن أحد م كم حيا التسجيل ، . وحطمت الجهاز!

المعتش : وكيف عرفت هذه المعلومات ؟

مصرفوا بأسرع تم سوقع المحال معلمها الشطرنع إ

تختج : هنا مشكلة !

المعتش : ما هي ا

تحدی می اشطریع بیس مد مد مد سان اور از این مد این اور از این مد این اور از این مد از این مد الآن ا

في الوقت المناسب



انقصى جزء من الليل مدون أن تعاود العصابة الاتصال وكال المعتش " سامى " قد حصل على رقم السيارة التي التقعلته " لوزة ... وطلب من رحاله ضبط السيارة التي تحديد في أي مكان .. وبعد فترة

المقدم أعدد أمهد لل يتصلو الله الدله والله الحل الماله ال

و يصرف المفتش ، و لني تحتج " وحيدًا للمكر لم يعد الشطريج هو ما يشعل بانه ولكن صديقه " محب "

لقد اتفق مع " نوسة " أن تقول فى منزلهم إن " محب " سيبتى الليلة عنده .. وعلى هذا يجب أن يكون " محب " موجوداً فى الصباح .. ولكن كيف ؟

وفى هذه اللحظة حدث ما لم يكن فى الحسبان .. دق جرس التليفون ، فرفع السهاعة وسمع صوت آحر إنسان ممكن أن يتحدث إليه ، صوت الأستاد " مراد " الذى قال : اسمع يا " توفيق " . . إنهى أرجوك أن تسلم الشطرنع لمن أرسله لك .. لقد أعطيتك الشطرنع كوديعة تحتفط بها عمدك . والآن أريد أن أسترده ! إ

لم يعرف " تحتخ " بمادا يرد ، فطل لحطات صامتاً ، وصمع "مراد" يقول له على تسمعني " أنا "مراد" ! رد "تختخ " بصعوبة : نعم . . نعم . إنني أسمعك ، وأعرف أنك " أمر د " ولكن الحقيقة أن الشطرنح ليس معي !

مراد : کیف ؟

تختخ . ألم تعرف من " محب " . . ألبس معك ؟ مراد : نعم ، " محب " معى لقد خطفوه كما حطعوني . . ولكنه رفض أن يقول أين الشطرنج . . وقد عرفوا أنك أبلغت

الشرطة ، وأن الوقت أسس في مصلحتهم ، فسيتصرفون سم ٥٠ فلا يد أن تعيد الشطرنج الليلة !

كان صوت " مراد " بعدو فيه الإحهاد ولنعب ، وتأكد " تحتج " أنه تعرص لتعديب شديد ، وعاد " مراد " بقول لا بد أن نحصل على نشطرتج أيها كا "م أصاف مصوت جزين : من أجل خاطر با نحب " !

ووقع قلب " تحتج " ل قدميه ولا بدأل " محب " يتعرص لحطر شديد حتى إل "مراد" حصم لنهديد العصامة، وقديل أن يتحدث إليه تلفونياً عاد " مراد" بقول ألا تسمعني ؟

رد" تحنح" إلى أسممك، ولكن الشطريح ق الحاد "عرفه المساود" : كيف ؟ " كيف أن المارة أن أخفته في حقة به السيارة وقد خرج أبي ولم بعد حتى الآن !

مراد ، أبحث عنه حيث يكون وأرحون ألا تناع الشرامة جده الحادثة ، ولا تحعلهم يتحدون أبة إحراء ت من أحل خاطر " محت " إ

وسكت "مراد" خطات كال واصحاً حلامًا أنه يمحدث



إلى شحص عامه ، ثم عد يقول . سأتصل لك كل مصف ساعة حتى يكون والدك قد عاد !

تلختح أرحوك أريد أن أتحدث مم " عب "! وسمع " تحتج " أصواتاً تتحدث ، أم سمم صوت المهاعة وهي توصع في مكانها، وأحس بالحوف بختاحه . " محت " في خطر شديد وبعصابة مصرة على الحصوب على الشطريع. وهو لا بعرف أبي الشطريج الآن ١ لم تمص سوى ثوان قليلة حتى دق حرس التبهيل مرة أحرى وك المتحدث في هده المرة المنش "سامى" الدى قال بسرعة . لقد استمعه إلى المكلة وسيحاول الآل متابعة مكامها وإن كنت أرجع أن العصابة ستعير مكامها فور المهم الآن احث عن والدك عبد أمن قراء ر المار ، أم تصل في وقل لي أبن هو . فرا الصن بك المصالة فقل في على م ألصاً ودع الدق ي تحتخ : ولكن "محب" . .

المنش ، لقد استمعت إن مكانة حيداً ، وأعرف أن اعب "عب" ، وميتم كل شي م العليات ، وسيتم كل شي م على ما يرام ،

أسرع . "تختخ" إلى غرفة مكتب والده ، وأخذ أجندة

يسمر الليلة عند الأستاذ "عبد القادر" ، في عمارة البرج بالزمالك ، ورقم تليمونه هو ١٥٠٥٠ . ا

وشكره "نحتج" حرارة، ثم طلب الرقم ، ولكه للأسعى كان مشغولا ، ، وطلبه مرة ومرة ومرات، عدوق كل مرة كان الرقم مشغولا ، وطلبه مرة ومرة ومرات، عدوق كل مرة كان الرقم مشعولا وأحس تحتج أبه سيمحر من العيظ، ووصع المياعة ولم دك. بعدمها حتى دق حرس التليمون ، وكم دلت دهشته م وحد والده هو المتحدث ، وقال له علم المحدث ، وقال له علم كس أنحدث مع أحد أصد قائى الآن ، وعرفت مه أحد كس انحدث من وعدد له وسكن التلمون كان مشعولا أحد كس نسال من فعدد لل وساللشرح با ألى مشعولا نحت منه لا وساللشرح با ألى وآسعى

الأب به مادا ؟ من بر من بر من بر من والأب المناقل وميأتي حمدة سيارتك وميأتي شما المناه من والعظم إباد بدود فقاش ا

الأنهى سأشركك معي في مغامرة

الأب : عن أي شيء تتحدث . . إنتي لا أفهم شيئاً!

تحد أرح، " يا أبي الرل م لآن، وقع بحوار
من مث وسم الطرد الدي تحده في حقبة لسبارة . ي أي إنسان يتقدم مثك . . إلى اللقاء يا أبي !

ووصع "تختخ" الساعة وقد سال عرقه غريراً ، ثم تذكر أنه لابد أن بتصل فوراً بالمفتش "مامى" ، وهكذا أسرع يتصل به ، وقال له إن والده في عمارة البرج بالرمالك . وسيارته ماركة نصر ١٣٠٠ . ورفعها ٢٦٢١٥ ، ووضع السهاعة . كان بصف الساعة قد انقضى ولم ينق سوى ثوان قليلة . . ودق الحرس عرة أخرى ، وكان المتحدث هو "مراد" فقال له "تحتخ" : سيارة أبي تقف أمام عمارة البرح بالرمالك ، وهي ماركة نصر ١٣٠٠ ، رقم ٢٦٢١٥ ، وسيسلم أبي الطرد الذي به الشطرة ج لأي إنسان يطلبه منه .

مراد: إباك أن تكون قد انصلت بالشرطة، وإلا أوقعنى أنا و "عب" في خطر شديد ،

لم تكل أعصاب "تحتج" تحتمل مريداً من الكلام ، وهكذا وصع السهاعة بدول كلمة واحدة ، ثم أحرج مبديله ، وأحد يحمع عرفه .كانت هذه أول معامرة لا بشترك في مهابتها. و بعيداً عنه تحري المعامرة ، وفيها "محب" بتعرض للخطر . . وفيها الشطريح الثمين ، وفيها لعر لم يحل . لعر ملك الشطريح الدي ليس له فيمة على الإطلاق ا

ونظر "تحتح" إلى ماعنه كانت الحادية عشرة لبلا ..

بسرعة إلى الإسكندرية 1

وانجهت السيارة إلى جسر (كوبرى) الزمالك .. وكالت إشارة المرور مفتوحة، وأحدت السيارة تقترب من الحسر، ومن بداخلها يتبادلون الأحاديث المهجة بعد أن فتحوا الطرد وتأكدوا مما قيه . . ولى هذه اللحظة والسيارة تقترب من والكويري، تلقى شرطي المرور إشارة من رجل كان يقف قريباً منه ، فمد يده وأغلق الإشارة الخضراء . . ولم الضوء الأحمر . . . ثم يرزت سيارة قادمة من الكورتيش ووقفت بالعرض أمام السيارة ، فقال أحد ركابها : من هذا السائق المجنون الذي وقف أمامنا يعرض سيارته ؟! ولم يكن هذا السائق مجنوناً . . لقد كان أحد رجال الشرطة . . ومن الخلف تقدمت سيارة أخرى ، ثم خرج من تمحت الأشجار رجال يتحركون في صمت . . وأطبقوا على السيارة ، وقتم أحدهم بإيها في هدوم ، وأطل بوجهه داخل السيارة قائلا ؛ لا داعي لأي تصرف . . إنكم محاصرون ! ولم يكن هذا الرجل إلا المفتش ! " رای "!

قتح أحد الرجال باب السيارة الآخر وحاول القفر إلى الشارع ومعه الطرد ولكن من السيارة التي كانت بجانبه برز ثلاثة رجال أمسكوه !

وقام ففتح الثلاجة وأخرج زجاجة باردة تجرعها مرة واحدة، ثم خرج إلى الشرفة ووقف يحدق إلى الشوارع والناس. كان يطير بتصوراته وأفكاره إلى حيث تجرى أحداث المفامرة في هذه اللحظات . ماذا يفعل والده ؟ ماذا يفعل المفتش "سامى" ؟ ماذا تفعل العصابة ؟ وماذا يفعل "مراد" و "بحب" ؟ وكيف ماذا تفعل المعامرة ؟ ومرت الدقائق بطيئة في ساعة "تبختع". تشهى هذه المعامرة ؟ ومرت الدقائق بطيئة في ساعة "تبختع". أما حيث كانت تقف سارة والد "تبختع" ا فقد كانت الدقائق تمر بسرعة البرق . فقد نول والد "تبختع" في غابة الدهشة ووقف بحوار السيارة ولم يمض سوى دقائق قليلة حتى الترب منه رجل يقول : هل معك الشطرفح ؟

لم يرد والد "نختخ" . ولكنه تقدم وفتح حقيبة سيارته ، ثم مد يده إلى الطرد التمين . وسلمه إلى الرجل بدون أن يحدث شي ه . . حمل الرجل الطرد بعناية شديدة ، ثم وقف على رصيف الشارع الذي كان يزدحم بالسيارات . . وانتظر لحظات ثم عبر الشارع وانجه إلى أمام سنترال الزمائك حيث كانت تقف سيارة من أحدث طراز ، وفتح باب السيارة ودخل ، وصع صوتاً من الداخل يقول : الشطرنع !

رد الرجل في صوت ميهج : أخيراً . . الشطرنج . . هيا



ركانا مجلسان على كرميين عنجاز رين ، وقد شد وثاقيما

وهكذا وقعت العصابة . لقد تركهم المفتش " سامى " بأخذون الطرد ويركبون السيارة بعد أن أعد لهم كيناً محكماً من السيارات والرجال لا يمكن أن يفلتوا منه .. وهكذا استسلموا. قال المفتش : والآن . . أين " محب " ؟

ولم يكن أمام رجال العصابة إلا أن يرشدوه إلى المكان. . وطارت السيارات إلى حيث كان " محب " و " مراد " معاً محبوسين إن مكان بعيد .

عدا هذت الساعة معلنة منتصف الليل كانت هناك سيارة تشق طريقها بسرعة إلى منزل " تختخ " . كان بها المفتش " ماى " . . و " مراد " ، وعندما توقفت أمام منزل " تختخ " أسرع يجرى إليهم فاتحاً ذراعيه " لحب " . و في غرق الصالون كان والد " تختخ " ووالدته والمفتش " سامى " و " عب " و " تختخ " يجلسون يستمعون إلى قصة ملك و " عب " و " تختخ " يجلسون يستمعون إلى قصة ملك الشطرنج من " مراد " . . ذلك الملك الذي ليست له قيمة على الاطلاق !

قال " مراد " عشت فترة من حياتي بالخارج .. وكنت من هواة النحف اللينة .. أشتريها وأحضرها إلى مصر . . وذات يوم وأذا في السردام مهولندا - وهي أكبر مركز لتجارة

الماس في العالم - سمعت الأول مرة عن هذا الشطرنج . . و كان الناس بتحدثون عنه كأسطورة من الأساطير . . مثل خاتم الملك سلماند . أو كنز القرصان ، مورجان ، وأثارتني قصة هذا الشطرنج ، وبدأت أبحث عنه . . وكانت عصابة من أكبر عصاليات أمريكا تبحث عنه أيضاً . . وذات بوم عثرت في مكتبة قديمة على كتاب عن أهر قطع الشطرنج في العالم . . كتاب نادر مرق . . وعرفت من هذا الكتاب أن هذا الشطرنج صنعه جواهرجي الأحد أمراء أوربا منذ نحو ٢٠٠ سنة ، وأن هذا الأميركان يخنى ثروته في مكان مجهول ، ثم دهن الشطرنج كله يدهان حتى لا يعرف قيمته أحد ، ورسم لمكان ثروته خريطة أخفاها في ملك الشطرنج الأسود .

وسكت "مراد" والعيون كلها امتعلقة به ، اثم مضى بقول :
ومات الأمير فجأة ، ولا يعرف أحد كيف تسرب السر بعد ذلك
عن كنز الأمير . . ولكن عدداً كبيراً من الناس اهتم بالحصول
على هذا الشطرنج - ليس لقيمته كمجموعة نادرة من القطع - ولكن
للمخريطة التي في ملك الشطرنج ، . وظل الشطرنج مختفياً لا
الحد يعرف مكانه .

وتوتف " مراد " حتى أخد رشفة من الشاى، ثم عاد إلى

الحديث: واستطعت عن طريق هذا الكتاب أن أصل إلى الشطرنج ، وأحصل عليه بثمن بخس ، فلم يكن الذي يملكه يعرف قيمته ، فقد كان مدهوناً كما قلت لكم ، ويبدو شطرنجاً عادياً .

وهنا سأله " تختخ " : وهل عثرت على خريطة الكنو ؟
مراد : لا . . لقد فتحت ملك الشطرنج الأسود فلم أجد به
المحريطة . . وكانت هناك عصابة كما قلت لكم تطاردني للحصول
على الشطرنج ، والحصول بالتالي على خريطة الكنز ، ولكني
استطعت الوصول به سالماً إلى القاهرة ، واحتفظت به عندى
في القصر ، ثم بدأت أحس أن المصابة تطاردني ، .
وأخفيته ، وكانوا قد دسوا على خادماً خالناً هوالذي مهد المم

و بعد لحظات من الصمت مضى " مراد " يقول : كنت على استعداد لأن أبيعه لهم ، . ولكنى كنت والقا أنهم لن بصدقوني إذا قلت إنني لم أجد الخريطة . . وكنت أخشى أن يقتلوني إذا عرفوا الحقيقة ، وهكذا أرسلت الشطرنج مع البستاني لكم قبل أن يحدث شيء حتى لا يعثروا عليه في القصر مهما بحثوا .

عب : وهل تعرف أين دهبت الخريطة ؟

مراد: أبداً ... ويدونها يصبح الشطرنج مجموعة من القطع الثمينة، ويصبح ملك الشطرنج لا قيمة له على الإطلاق بالنسبة للعصابة ... إنها عصابة ضخمة عند قروعها في أو ربا وأمريكا، وتسرق وتتعامل كل سنة في ملايين الجنهات ... وهذا الشطرنج مهما كانت قيمته - ولنقل إنه يساوى مثلا لحسة آلاف جنيه لا يهم عصابة من هذا النوع ... إن ما يهمهم حقاً هو الحريطة التي تركها الأمير ... هذه الخريطة التي لو وجدت لاستطاعوا الوصول إلى كنز الأمير ... والذي لا بد أنه يساوى الملايين .. لهذا عندما ضاعت الخريطة أصبح ملك الشطرنج لا قيمة له - بالنسبة للعصابة - على الإطلاق ا

(غت)

Chief of the contract of the state of

CHARLES TO THE THE THE THE

Die la Liter and The War

ENG-Bert Say